

82-عمدة الأحكام-كتاب الطهارة- حديث 13-إن المؤمن لا ينجس-

الشيخ صالح الفوزان -مشروع كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على نبينا محمد. اما بعد. قال المصنف رحمه الله تعالى باب الغسل من الجنابة. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين -

00:00:00

لما فرغ المؤلف رحمه الله من ذكر الاحاديث الواردة في الوضوء وهو الطهارة الصغرى انتقل الى ذكر الاحاديث الواردة في الغسل من الحدث الاكبر لانه يشترط للصلاة طهارة من الحدثين - 00:00:25

الاصغر والاكبر نعم عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم لقيه في بعض طرق المدينة وهو جنب الغسل بضم الغيم مصدر مصدر غسل يغسل غسلا - 00:00:46

وهو استعمال الماء واما الغسل اما الغسل فهو ايضا مصدر استعمال الماء لكن غلب الغسل على ما يستعمل لرفع الحدث. واما الغسل فيعم وغسل لرفع الحدث والغسل لرفع الجنابة ويعني يشمل الغسل للوضوء والغسل - 00:01:07

لرفع الحدث الاكبر والغسل لازالة النجاسة. والغسل للتنظيف. كل هذا يشمل الغسل. واما الغسل كسر الغين فالمراد به المادة المنظفة التي تستعمل كالصابون والاسنان وغير ذلك من والسدر يسمى بالغسل - 00:01:32

نعم باب الغسل من الجنابة. والجنابة المراد بها الحدث الاكبر الحدث الاكبر وذلك بانزال المني او بخروج الحيض من المرأة لكن الجنابة يختص للجماع اختص بالجماع او ما نتج عن الجماع من الانزال سمي جنابة لان الماء قد جانب محله - 00:01:56

الذي هو المني قد جانب محله وخرج وتسمى جنابة نعم عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم لقيه في بعض طرق المدينة وهو جنب قال فانخنست منه - 00:02:27

فذهبت فاغتسلت ثم جئت فقال اين كنت يا ابا هريرة قال كنت جنبا فكرهت ان اجالسك وانا على غير طهارة فقال سبحان الله ان المسلم وفي رواية المؤمن لا ينجس - 00:02:51

نعم هذا الحديث عن ابي هريرة رضي الله عنه انه لقي النبي صلى الله عليه وسلم في بعض طرق المدينة فانخنس عنه يعني تأخر عنه ابو هريرة النبي صلى الله عليه وسلم سأل - 00:03:13

عن سبب تأخره عن مصاحبته مع انه رضي الله عنه كان حريصا على ملازمة النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني كنت جنبا يعني سبب تأخري عنك انه كان على جنابة فكره ان - 00:03:29

وصاحب النبي صلى الله عليه وسلم وهو على هذه الحال تعظيما للرسول صلى الله عليه وسلم وتأدبا معهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم سبحان الله هذا من باب التعجب. سبحان الله - 00:03:53

سبحان الله معناها تنزيهه تنزيهه الله جل وعلا عن العيوب والنقائص كان صلى الله عليه وسلم اذا تعجب من شيء سبح او كبر واذا كره شيئا ايظا كبر او سبح - 00:04:10

هذه عادته صلى الله عليه وسلم فهو تعجب من اعلي ابي هريرة وقال ان المؤمن ان المسلم وفي رواية للمؤمن لا ينجس هذا فيه دليل على ان الجنابة لا تكون مانعة - 00:04:28

للإنسان من أن يجالس أهل العلم وأن يعمل أعماله المعتادة من الأخذ والاعطاء والاكل والشرب وغير ذلك. لا تمنعه الجنابة من ذلك.
انما الجنابة تمنع من الصلاة تمنع من الصلاة - [00:04:50](#)

لأنها حدث أكبر وتمنع من تلاوة القرآن يعني تمنع من بعض العبادات وأما التصرفات طلب العلم والسؤال مجالسة أهل العلم فإن وكذلك الجنابة تمنع من اللبث في المسجد وأما مجالسة - [00:05:12](#)

حضور الدروس في غير المسجد تصرفات العادية لا تمنع من الجنابة والتعليل أن المؤمن أو المسلم لا ينجس لا ينجس بشيء. المؤمن طاهر بل الأدمي طاهر الأدمي حتى ولو كان كافرا - [00:05:36](#)

طاهر بدنه فعرقه وريقه هذا طاهر عرقه وريقه طاهر لأن بدنه طاهر هذا الأدمي مسلما كان أو كافرا. ولكن المسلم أولى والمؤمن أولى بهذا الوصف وأما قوله تعالى إنما المشركون نجس مراد النجاسة المعنوية وهي نجاسة الشرك - [00:05:55](#)

لا النجاسة الحسية فهذا فيه دليل على أن جسم الإنسان ليس بنجس وأن من فصل منه من عرق أو ريق أو شعر أنه طاهر لأنه منفصل عن شيء طاهر وكذلك - [00:06:26](#)

ما تبقى منه من الطعام والشراب وهو ما يسمى بالسور هذا أيضا طاهر. فيؤخذ من هذا الحديث مسائل المسألة الأولى فيه احترام أهل العلم والتأدب معهم فإن أبا هريرة رضي الله عنه - [00:06:46](#)

وقر الرسول صلى الله عليه وسلم وتأخر عنه بسبب أنه كان جنبا وأن كان هذا لا يمنع ولكن يؤخذ منه الأصل وهو توقير أهل العلم احترام ويؤخذ منه سؤال المعلم - [00:07:06](#)

للتألب إذا رأى منه شيئا يستغربه فإنه يسأله عن هذا الشيء الذي حصل منه ثم يجيبه بعد ذلك فإن النبي صلى الله عليه وسلم استفصل من أبي هريرة بسبب تأخره - [00:07:31](#)

عن ملازمته فلما أخبره بالسبب بين له صلى الله عليه وسلم أن هذا لا يمنع وأن الجنابة لا تمنع من التصرفات المعتادة وفي الحديث أيضا دليل على طهارة الأدمي وأن من فصل منه - [00:07:55](#)

من عرق أو ريق أو شعر وما بقي منه من سؤر من شراب أو طعام أنه طاهر وفيه أيضا تسبيح عند التعجب نعم فضيلة الشيخ يقول السائل هل مفهوم حديث - [00:08:29](#)

أن المسلم لا ينجس أن الكافر ينجس لا لا يفهم منه ذلك. ولكن النبي صلى الله عليه وسلم نص على المؤمن لأن الواقعة في مؤمن واقعة في مؤمن وهو أبو هريرة الإنسان طاهر سواء كان كافرا أو - [00:08:53](#)

مسلما بدنه طاهر نعم يقول جل وعلا ولقد كرمنا بني آدم لعلم أئمتهم في البر والبحر ويقول ثم أماته فأقبره هذا عام في المسلم والكافر فالإنسان له حرمة ولو كان كافرا - [00:09:14](#)

نعم فضيلة الشيخ يقول السائل هل عمل هل عمل أبي هريرة رضي الله عنه يدل على جواز عدم المسارعة في غسل الجنابة؟ نعم ما يتعين على الإنسان المسارعة بغسل الجنابة يجوز له يؤخر. يؤخذ من الحديث هذا. يؤخذ من الحديث أنه يجوز - [00:09:34](#)

للإنسان أنه يؤخر غسل الجنابة وقد سمعتم أنه يجوز له أنه ينام الليل - [00:10:01](#)